يقال سفه فلان رأيه إذا جهله ومنه قيل للبذاء سفه لأنه جهل قال الزجاج وأصل السفه في اللغة خفة الحلم ويقال ثوب سفيه إذا كان رقيقا باليا وتسفهت الريح الشجر إذا مالت به قال الشاعر ... مشين كما اهتزت رماح تسفهت ... أعإليها مر الرياح النواسم ... .

قوله تعالى ولكن لا يعلمون .

قال مقاتل لا يعلمون أنهم هم السفهاء .

قوله تعالى وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلو الى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون .

اختلفوا فيمن نزلت على قولين أحدهما أنها نزلت في عبد ا بن أبي وأصحابه قاله ابن عباس والثاني أنها نزلت في المنافقين وغيرهم من أهل الكتاب الذين كانوا يظهرون للنبي صلى ا عليه وسلم من الإيمان ما يلقون رؤساءهم بضده قاله الحسن .

فأما التفسير ف لى بمعنى مع كقوله تعالى من أنصاري الى ا أي مع ا والشياطين جمع شيطان قال الخليل كل متمرد عند العرب شيطان وفي هذا الاسم قولان أحدهما أنه من شطن أي بعد عن الخير فعلى هذا تكون النون أصلية .

قال أمية بن أبي الصلت في صفة سليمان عليه السلام ... أيما شاطن عصاه عكاه ... ثم يلقى في السجن والأغلال ... .

عكاه أوثقه وقال النابغة